## بتهمة المساس بأسرار الدولة

# الحكم على اثنين من صحافيي من «رويترز» بالسجن سبع سنوات في بورما

الصحفي وا لون (ج) برفقة الشرطة بعد أن حكم عليه بالسجن 7 سنوات

حكم على اثنين من صحافيي وكالة رويترز الاثنين بالسجن سبع سنوات بتهمة «المساس باسرار الدولة» بعدما أجريا تحقيقا حول مجزرة بحق الروهينغا المسلمين ارتكبها الجيش في بورما، في ختام محاكمة مست بشكل إضافي بهيبة مستشارة الدولة اونغ سان سو تشي.

والصحافيان وا لون (32 عاما) وكياو سوي او (28 عاما) كانا قيد الحجز الاحتياطي منذ ديسمبر 2017 وقد اثارت محاكمتهما جدلا كبيرا في بلد تتعرض فيه استقلالية القضاء لانتقادات.

وحكم القضاء البورمي على الصحافيين سبع سنوات بتهمة انتهاك «قانون أسرار الدولة» الذي يعود إلى حقبة الاستعمار البريطاني، وتصل عقوبته القصوى إلى السجن 14 سنة.

واثارت قضيتهما موجة تنديد لدى المجتمع الدولي باعتبارها محاولة لاسكات التقارير المتعلقة بعمليات للجيش العام الماضي في ولاية راخين (شمال غرب بورما) استهدفت اقلية الروهينغا المسلمة.

ودفعت الحملة العسكرية بنحو 700 ألف من أفراد الروهينغا الى الفرار الى بنغلادش المجاورة، حاملين معهم روايات عن فظائع – اغتصاب وقتل وحرق متعمد — من جانب الجيش والشرطة البورميين.

وكان الصحافيان يحققان في مجزرة راح ضحيتها عشرة من مسلمي الروهينغا في قرية اين دين بولاية راخين في سبتمبر العام الماضي خلال عملية عسكرية استهدفت مسلحين روهينغا.

ونفى الصحافيان التهمة وقالا إنهما تعرضا لمكيدة أثناء أدائهما عملهما في القاء الضوء على عمليات القتل خارج اطار القضاء.

وكانا قد أعلنا أمام المحكمة أنه تم توقيفهما بعد أن دعاهما شرطي إلى العشاء في رانغون وسلمهما وثائق. ولدى مغادرتهما المطعم أوقفا بتهمة حيازة مواد مصنفة سرية.

ولم يصدق القاضي يي لوين شهادتهما. وقال في قاعة المحكمة التي غصت بالحضور إن «المتهمين ارادا الاساءة لمصالح الدولة وبالتالي هما مذنبان بموجب قانون اسرار الدولة».

وأضاف «لقد حكم على كل منهما بالسجن سبع سنوات بتهمة المساس باسرار الدولة».

وبكت زوجة كياو سوي أو بعد النطق بالحكم

واثناء اقتيادهما مكبلين إلى عربة سجن كانت بالانتظار، أدلى الصحافيان وكلاهما بورميان، بتعليقات وجيزة ولكن تتسم بالتحدي على أدراج المحكمة.

وقال كياو سوي أو «يمكن للحكومة أن تعتقلنا في السجن ولكن ... لا تصمّوا آذان وعيون الناس».

أما وا لون الذي رفع إبهاميه في إشارة تحد، فقال أمام حشد الصحافيين «سنواجهه (الحكم) بصلابة وشجاعة».

– جرائم ضد الإنسانية –

وقال محامي الدفاع خين مونغ زاو إنه سيقدم استئنافا «في أسرع وقت ممكن» ضد الحكم الذي سارعت رويترز إلى التنديد به واعتباره قائما على «اتهامات خاطئة».

وقال ستيفن ادلر رئيس تحرير وكالة رويترز «اليوم هو يوم حزين لبورما وللصحافة في كل مكان» مضيفا في بيان أن الهدف هو «إسكاتهما وترهيب الصحافة».

وضمت الأمم المتحدة في بورما والاتحاد الاوروبي صوتيهما إلى الاصوات المتصاعدة المطالبة بإطلاق سراح الصحافيين. ووصفت الجماعات المدافعة عن حقوق الانسان الحكم بأنه علامة قمع متواصل في دولة يفترض أن تجنح نحو مستقبل أكثر انفتاحا وديموقراطية بعد نحو نصف عقد من الحكم العسكري.

وقالت تيرانا حسن، مديرة برنامج الاستجابة للأزمات في منظمة العفو الدولية إن الحكم «يوجه تحذيرا صارخا لصحافيين آخرين في البلاد بالعواقب الشديدة التي تنتظرهم في حال نظروا مليا في انتهاكات الجيش».

واضافت أن «هذا يرقى إلى الرقابة من خلال الخوف».

ونشر الجيش روايته للاحداث في قرية اين دين حيث أقر بان عشرة رجال من الروهينغا قتلوا اثناء الحجز، لكنه قال إنها حادثة منفردة من جانب مجموعة تضم قوات امنية ومواطنين من اتنية راخين.

ويأتي الحكم الاثنين بعد أسبوع على صدور تقرير للأمم المتحدة تحدث عن انتهاكات في راخين متهما الجيش البورمي بقيادة حملة «إبادة» وارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» بحق أقلية الروهينغا.

وانتقد التقرير بشدة الزعيمة اونغ سان سو تشي لعدم استخدامها سلطتها المعنوية للدفاع عن الاقلية المحرومة من الجنسية.

وفي اليوم نفسه ازال موقع فيسبوك صفحات قائد الجيش البورمي مين اونغ هلاينغ وضباط كبار آخرين، في محاولة قال إنها تهدف لمنعهم من تأجيج المزيد من «التوترات الاتنية والدينية».

وتراجعت سمعة سو تشي حائزة نوبل للسلام التي قالت في سنغافورة «نحن الذين نعيش المرحلة الانتقالية في بورما نرى الأمور بصورة مختلفة عمن يرونها من الخارج ومن لن يتاثروا بنتيجتها».

يعد الروهينغا في بورما مهاجرين وهم محرومون من جنسيتها ويتعرضون باستمرار للقمع ويحرمون من الخدمات العامة ومن حرية التنقل، لكنهم ينظرون إلى راخين على أنها وطنهم بعد أن عاشوا فيها جيلا بعد جيل.

# إصابة شخصين بالرصاص خلال إحتجاجات في نيكاراغوا

أصيب شخصان على الأقلّ بالرصاص الأحد عندما استهدفت جماعات شبه عسكرية متظاهرين مناهضين للحكومة في العاصمة النيكاراغوية.

وأصاب مسلّحون مجهولون أحد المتظاهرين في ذراعه في إحدى مناطق العاصمة، بينما أصيب شخص آخر أثناء مشاركته باحتجاجات خرجت في مكان آخر.

وتفجّر الغضب في أعقاب قرار الرئيس دانيال أورتيغا الجمعة بأن تغادر بعثة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان البلاد بعد نشرها تقريرا ينتقد «مناخ الخوف».

وسافرت البعثة المكوّنة من أربعة أعضاء، بقيادة غييرمو فرناندیز، إلى بنما.

وكتبت البعثة على تويتر «ستُواصل مراقبة الوضع ومرافقة الضحايا في بحثهم عن العدالة والحقيقة، من المكتب الإقليمي في بنما».

ورفض أورتيغا الاتهامات الموجّهة إليه، واصفا الأمم المتحدة بأنها «أداة لسياسات الإرهاب والأكاذيب والعار».

بدأ انزلاق نيكاراغوا نحو الفوضى في 18 أبريل الماضي، عندما قُمعت احتجاجات صغيرة نسبيا ضد إصلاحات الضمان الاجتماعي التي تم لاحقا إلغاؤها.

# رئيس الحكومة الإسبانية يقترح استفتاء على تعزيز الحكم الذاتي لكاتالونيا

اقترح رئيس الحكومة الإسبانية الإثنين تنظيم استفتاء في كاتالونيا على منح مزيد من الحكم الذاتي للمنطقة الغنية لكنه استبعد السماح بتصويت على الاستقلال كما يطالب القادة الكاتالونيون.

ورئيس الحكومة الاشتراكي بيدرو سانشيز، الذي سعى منذ توليه مهامه في يونيو لنزع فتيل التوتر إزاء مساعي كاتالونيا للاستقلال، بإجراء مفاوضات مع رئيس الاقليم الانفصالي كيم تورا، قال لإذاعة كادينا سير إن الحوار يجب أن يؤدي إلى «تصويت ... على تعزيز الحكم الذاتي لكاتالونيا».

وأضاف «إنه استفتاء على الحكم الذاتي، ليس لتقرير المصير» بدون تحديد موعد للتصويت المقترح.

ومنحت كاتالونيا التي لديها لغتها الخاصة، حكما ذاتيا بموجب الدستور الإسباني عام 1978، الذي أقر بعد ثلاث سنوات على وفاة الدكتاتور فرنشيسكو فرانكو.

في 2006 الغت المحكمة الدستورية الإسبانية عدة مواد في الدستور تشمل محاولات لتقديم اللغة الكاتالونية على الإسبانية في المنطقة، ومادة تشير إلى المنطقة بوصفها «أمة».

وأدى قرار المحكمة إلى تصاعد التأييد للاستقلال في كاتالونيا، البالغ عدد سكانها 7,5 ملايين نسمة وتمثل نحو خمس الاقتصاد الإسباني.

وقال سانشيز إن «كاتالونيا حاليا لديها قانون لم تقم بالتصويت عليه، لذا هناك مشكلة سياسية».

ونأت حكومة الأقلية لسانشيز، والتي تعتمد على تأييد الاحزاب الانفصالية الكاتالونية، بنفسها عن النهج المتشدد الذي تبناه سلفها المحافظ ضد المساعي الانفصالية للإقليم، والتي أثارت أزمة سياسية كبيرة.

وكثفت حكومة كاتالونيا مساعيها لتنظيم استفتاء على الاستقلال في الأول من اكتوبر — رغم قرار قضائي بحظره — وتخلل الاستفتاء أعمال عنف.

ثم صوّت برلمان إقليم كاتالونيا على إعلان الاستقلال في 27 أكتوبر، ما دفع بمدريد إلى إقالة حكومة الإقليم وفرض الحكم المباشر عليه.

واختير كيم تورا شخصيا من سلفه كارليس بوتشيمون المقيم في المنفى في بلجيكا لتفادي محاكمته في اسبانيا بتهمة العصيان.

وتشير استطلاعات الرأي إلى انقسام الكاتالونيين حول الاستقلال لكن غالبية ساحقة تؤيد استفتاء للبت في المسألة.

## لم يسفر عن وقوع ضحايا

# حريق هائل يجتاح المتحف الوطني في البرازيل

حريق يلتهم أقدم متاحف البرازيل

اجتاح حريق ضخم الأحد متحف ريو دي جانيرو الوطني، أحد أقدم متاحف البرازيل، دون أن يسفر عن وقوع ضحايا حتى الآن. واندلع الحريق الذي لم تعرف أسبابه بعد، عند الساعة 19:30 بالتوقيت المحلي (الساعة 22:30 ت غ) بينما كان المتحف مغلقا أمام الزوار على ما ذكرت وسائل إعلام برازيلية.

وقال ناطق باسم فرق الإطفاء في ريو دي جانيرو «حتى الآن لم ترد أي تقارير عن وجود ضحايا. انتشر الحريق بسرعة. فثمة الكثير من المواد القابلة للاشتعال» فيه.

وتظهر مشاهد بثتها محطة «تي في غلوبو» المبنى المهيب البالغ مساحته 13 ألف متر مربع في الجزء الشمالي من المدينة فيما النيران مستعرة فيه على مدى ساعات. ورغم حضور فرق الإطفاء بسرعة، امتد الحريق إلى مئات القاعات في المتحف آتيا على كل شيء. وبعد أكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة من بدء مكافحته، لم يكن الإطفائيون قد احتووا الحريق، على ما أفاد أحد مصوري وكالة الأنباء الفرنسية.

ويعتبر المتحف الذي أسسه الملك جواوا السادس عام 1818 من أقدم المتاحف وأعرقها في البرازيل. وتضم هذه المؤسسة الثقافية والعلمية أكثر من 20 مليون قطعة قيمة.

# ارتفاع حصيلة هجوم «بوكو حرام» على قاعدة للجيش النيجيري إلى 48 قتيلا

أعلنت مصادر عسكرية الإثنين أن حصيلة قتلى هجوم شنته جماعة بوكو حرام على قاعدة للجيش النيجيري على الحدود مع النيجر ارتفعت الى 48 قتيلا.

واقتحم عشرات من مقاتلي بوكو حرام القاعدة الواقعة في قرية زاري بولاية بورنو بشمال نيجيريا الخميس، وسيطروا عليها لفترة وجيزة بعد معركة ضارية.

وصعدت بوكو حرام التي تشن تمرد داميا في نيجيريا منذ 2009، هجماتها على أهداف عسكرية في الأشهر الماضية.

وكانت التقارير الأولية قد ذكرت أن 30 جنديا نيجيريا قتلوا في هجوم الخميس.

وقال مصدر عسكري طلب عدم الكشف عن اسمه إن «حصيلة القتلى الآن بلغت 48 بعد العثور على 17 جثة لجنود في غابات مجاورة في زاري من جانب فرق البحث والإنقاذ». وأضاف أن «عمليات البحث لا تزال مستمرة وقد يتم العثور على مزيد من الجثث».

وأكد مصدر عسكري آخر الحصيلة الجديدة للقتلى.

وقال المصدر «حتى الان، لدينا جثث 48 جنديا. (الاحد) عثرت فرق الإنقاذ على جثث 17 جنديا» مضيفا أن القتلى ضابطان و46 جنديا.

وقال «عندما هاجمهم الإرهابيون، انسحب الجنود في اتجاهات مختلفة».

# الرئيس الكوري الجنوبي: المنطقة تشهد وقتا مهما لترسيخ السلام بشبه الجزيرة الكورية

قال الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي –ان أمس الاثنين ان المنطقة تشهد حاليا فترة اساسية ومهمة من اجل ترسيخ سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية وذلك قبيل القمة المرتقبة مع كوريا الشمالية.

ونقلت هيئة الاذاعة العامة لكوريا الجنوبية (كي بي اس) في تقرير عن الرئيس جاي – ان تأكيده «اننا نشهد حاليا وقتا مهما في ترسيخ السلام بشبه الجزيرة الكورية» معتبرا ان هذا سبب قراره ارسال وفد خاص الى كوريا الشمالية.

واضاف ان بلاده تسعى الى حل القضايا السياسية الاقليمية في المنطقة وفقا لمنظور انه لا يمكن تحقيق السلام الا عقب نزع السلاح النووي بالكامل في شبه الجزيرة الكورية داعيا البرلمان الى دعم اعلان (بانمونجوم) التاريخي الذي وقع في ابريل الماضي لدفعه عملية ترسيخ السلام بالمنطقة.

وكان المكتب الرئاسي في كوريا الجنوبية اعلن يوم الجمعة الماضي عن قرار الرئيس جاي – ان ارسال وفد خاص الى عاصمة الشمال بيونغ يانغ غدا الاربعاء من اجل التحضير للقمة المرتقبة بين الكوريتين التي تعقد في وقت لاحق هذا الشهر وتركز على بحث الجهود لنزع اسلحة كوريا الشمالية النووية.

ومن المقرر ان يرأس الوفد الخاص المكون من خمسة مسؤولين المستشار الامني للرئيس الكوري الجنوبي تشونغ وي–يونغ وهي الزيارة الرسمية الثانية له للشمال في اقل من ستة أشهر اذ كانت زيارته الاولى ضمن نفس الوفد لبيونغ يانغ بداية مارس الماضي.

ويعتزم الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي –ان زيارة بيونغ يانغ في سبتمبر الجاري لعقد قمة ثنائية مع نظيره الكوري الشمالي كيم جونغ – أون والتي تعد ثالث قمة تجمع بينهما.

والتقى الرئيسان في 27 ابريل و26 مايو الماضيين واعقبت تلك اللقاءات القمة التاريخية التي جمعت بين رئيس كوريا الشمالية والرئيس الامريكي دونالد ترامب في سنغافورة في 12 يونيو الماضي.

# الفلبين: مقتل شخصين وإصابة 14 في هجوم جديد بقنبلة

لقي شخصان مصرعهما وأصيب 14 آخرون إثر هجوم جديدة بقنبلة في مدينة إنسولان الفلبينية بعد 5 أيام من مقتل 3 أشخاص، وإصابة نحو 30 في هجوم مشابه.

وأكد رئيس الوحدة السادسة بالمشاة في الجيش الفلبيني، كيريليتو سوبيخانا لوسائل الإعلام، أن عبوة ناسفة انفجرت الأحد، قبالة عدد من المخازن بوسط إنسولان عاصمة مقاطعة سلطان قدرات.

ووقع الانفجار في نفس المنطقة التي شهدت الثلاثاء الماضي هجوما مشابها أسفر عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 36 خلال أحد الاحتفالات بالمدينة، ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم بعد، ولكن السلطات تشتبه في تورط جماعة «المناضلون من أجل الحرية الاسلامية» بانغسامورو الموالية لداعش الإرهابي في الهجوم، بعد تبنيها هجوم الثلاثاء الماضي.